

مفاهيم القرآن

- (638) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا) (2). (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَصَايَ وَمَا حُكْمِي وَمَا أَصْلَابُكُمْ وَمَا حُكْمِي وَلَا إِنِّي تَطِيعُهُ تَهْتَدُوا) (3). (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ) (4). (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) (5). (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَصَايَ وَسُوءُ الْبَلَاغِ الْمُبِينِ) (6). وقد ورد لزوم طاعة النبي في آيات أخرى في صورة التسوية، بين طاعة الله وطاعة الرسول مثل قوله: (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) (7). (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) (8). (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ) (9). 1 . الأنفال: 20، 2 . الأنفال: 46، 3 . النور: 54، 4 . محمد: 33، 5 . المجادلة: 13، 6 . التغابن: 12، 7 . النساء: 69، 8 . النساء: 80، 9 . النور: 52.